



مَجْمَعَةُ أَلْبَوَاذِ الْكَلِمَاتِ

مسيرة ربع قرن
في خدمة القرآن الكريم
(١٩٨٩ - ٢٠١٤م)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس

الصفحة	الموضوع
	مقدمة
	رسالة الجمعية
	الأهداف
	محاور عمل الجمعية
	الباب الأول: النشاط الإداري
	أولاً: البناء الهيكلي والإداري
	ثانياً: العمل الإداري
	الباب الثاني: التواصل الداخلي والخارجي
	أولاً: التواصل الداخلي
	ثانياً: التواصل الخارجي
	ثالثاً: ثمرات التواصل
	الباب الثالث: الأوقاف والمنشآت
	أولاً: دار القرآن الكريم
	ثانياً: الوقف القرآني الأول (أجنحة فندقية)
	ثالثاً: دار القرآن الكريم بولاية نهر النيل
	رابعاً: دار القرآن الكريم بولاية القضايف
	خامساً: دار القرآن الكريم بولاية النيل الأبيض
	سادساً: دار القرآن الكريم بولاية غرب كردفان
	سابعاً: دار القرآن الكريم بولاية الخرطوم
	ثامناً: مراكز التحفيظ
	الباب الرابع: برامج تعليم القرآن الكريم
	أولاً: برامج تعليم القراءة الصحيحة:
	١ - حلقات التعليم بالتلقين
	٢ - دورات القاعدة النورانية
	٣ - دورات التجويد العامة بضرع الجمعية
	٤ - دورات تجويد القرآن الكريم لمعلمي مرحلتي الأساس و التعليم قبل المدرسي

الصفحة	الموضوع
	ثانياً : برامج تحفيظ القرآن الكريم
	١ - دورات الغرس الطيب
	٢ - دورات حفظ السور المختارة
	٣ - دورات التحفيظ الصيفية للطلاب
	٤ - مشروع المتقن
	٥ - برامج مراكز أبي بن كعب (رضي الله عنه) لتعليم القرآن الكريم
	ثالثاً : برامج المعاهدة والسند المتصل في القرآن الكريم
	١ - مخيم المعاهدة
	٢ - دورات السند المتصل
	الباب الخامس : النشاط القرآني العام
	أولاً : برامج رمضان
	ثانياً : الأيام القرآنية
	ثالثاً : كراسي التفسير
	رابعاً : المحاضرات
	خامساً : جلسات الاستماع والتدبر
	سادساً : المسابقات
	الباب السادس : حملة سيدنا عثمان بن عفان (رضي الله عنه) لتوفير المصحف الشريف
	الباب السابع : مجموعة الفرقان الإذاعية
	الباب الثامن : النشاط الإعلامي
	أولاً : المطبوعات
	ثانياً : الإنتاج التلفزيوني
	ثالثاً : المواقع الإلكترونية
	رابعاً : مكتبة دار القرآن
	الباب التاسع : جائزة الخرطوم الدولية للقرآن الكريم
	خاتمة



وسام الجدارة الصادر من السيد / رئيس الجمهورية - المشير: عمر حسن أحمد البشير
إلى د / عبد الرحمن محمد علي سعيد - أمين عام جمعية القرآن الكريم - يونيو ٢٠٠٥ م



أمين عام جمعية القرآن الكريم - أ. د / عبد الرحمن محمد علي سعيد
يستلم الجائزة العالمية لأفضل جمعية لخدمة القرآن الكريم للعام ١٤٣٣ هـ
من سمو الأمير خالد الفيصل نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك المرحوم عبد الله بن عبد العزيز

مقدمة

الحمد لله الذي شرفنا بخير كتاب أنزل وخير نبي أرسل، عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد ..

القرآن الكريم منبعُ العطاء المتجدد، و المعين الذي لا ينضب، فيه العلم الرباني والزاد الروحي، والحكمة والموعظة الحسنة، والقصة المؤثرة وهو شفاءٌ لصدور المسلمين على مر العصور وتعاقب الأزمان، ومن أجل هذا كان نشرُ كتاب الله تعالى بين أفراد هذه الأمة تلاوةً صحيحةً وفهماً للمعاني وحفظاً في الصدور هو الهدف الأسمى الذي عكف لأجله نفرٌ من المهتمين بأمر القرآن الكريم من أهل السودان في اجتماعاتٍ متصلةٍ للتفكير والتشاور في أمر نشر القرآن الكريم منذ العام ١٩٨٧م، وتكفل جهدهم بعقد الاجتماع التأسيسي للجمعية في العام ١٩٨٨م، فكان ميلاد جمعية القرآن الكريم في رجب الخير ١٤٠٩هـ الموافق لفيبراير ١٩٨٩م.

وقد تشرف برعاية الجمعية خادم القرآن، فخامة رئيس الجمهورية، المشير/ عمر حسن أحمد البشير، وتتسع عضويتها لكل الراغبين للمساهمة في نشر القرآن الكريم وخدمته. وقد شَهِدَت الجمعية تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة مما ألقاها لتقليد أمينها العام الدكتور/ عبد الرحمن محمد علي سعيد وسام الجمهورية من الطبقة الأولى في العام (٢٠٠٥م)، كما نالت جائزة أفضل جمعية تعمل في مجال خدمة القرآن الكريم للعام ١٤٣٣هـ وفقاً لمعايير المتابعة والرصد التي تُطبقها الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم بالملكة العربية السعودية لمنح هذه الجائزة، وهذا التكريم يلقي على عاتقها أن تظل في تطور مستمر في سبيل خدمة كتاب الله تعالى والعمل على تعليمه لنيل الجائزة الكبرى التي وعد بها الصادق المصدوق محمد صلى الله عليه وسلم بقوله : (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأها).

رسالة الجمعية (معاً لربط الأمة بالقرآن الكريم)

أهداف الجمعية :

- ١- العناية بتعليم القراءة الصحيحة للقرآن الكريم
- ٢- الإهتمام بتحفيظ القرآن الكريم كاملاً ومجزعاً.
- ٣- تفسير معاني القرآن الكريم والعمل على نشر قيمه.
- ٤- التخلق بأخلاق القرآن الكريم والعمل به.
- ٥- توفير المصحف الشريف.
- ٦- نشر علوم القرآن الكريم والقراءات.

محاو عمل الجمعية:

- ١- الأحياء السكنية.
- ٢- المؤسسات التعليمية.
- ٣- مواقع العمل.

الباب الأول

النشاط الإداري

الباب الأول النشاط الإداري

أولاً: البناء الهيكلي والإداري:

يقوم الهيكل الإداري لجمعية القرآن الكريم على ثلاثة مستويات؛ أولها مجلس الأمناء وأعضاؤه ستون عضواً ويرأسه أ.د/ يوسف الخليفة أبو بكر ويجتمع بصورة دورية مرة كل عام، يليه مجلس الإدارة المكون من أحد عشر عضواً ويرأسه الأستاذ/ حسن عثمان رزق ويجتمع ثلاث مرات في العام، ثم الأمانة العامة (المكتب التنفيذي) بقيادة أ.د/ عبد الرحمن محمد علي سعيد ، وتتكون من أمانات متخصصة، وهي المسؤولة عن أمانات الجمعية بالولايات وتجتمع بصورة دورية شهرياً.



اجتماع مجلس إدارة الجمعية



اجتماع مجلس أمناء الجمعية



أمين عام الجمعية يخاطب المصلين بالمسجد الكبير بالقضارف



محاضرة في محور المؤسسات التعليمية

تُدير الأمانة العامة لجمعية القرآن الكريم نشاطها في أرجاء السودان عبر مكاتب في الولايات والمحليات تقوم بالإشراف على فروع الجمعية في محاور عملها الثلاثة وهي: (الأحياء السكنية - مواقع العمل - مؤسسات التعليم)، وتنشئ فيها فروعاً من أجل أن يجد كلُّ إنسانٍ فرصته لينهل من خير القرآن الكريم أينما كان، وقد تجاوز عدد فروع الجمعية (١٢,٠٠٠ - اثنا عشر ألف) فرعاً منتشرة في كافة مدن وقرى السودان تتم متابعتها عبر المكاتب التنفيذية التي أسستها الأمانة العامة للجمعية في كل ولايات السودان.



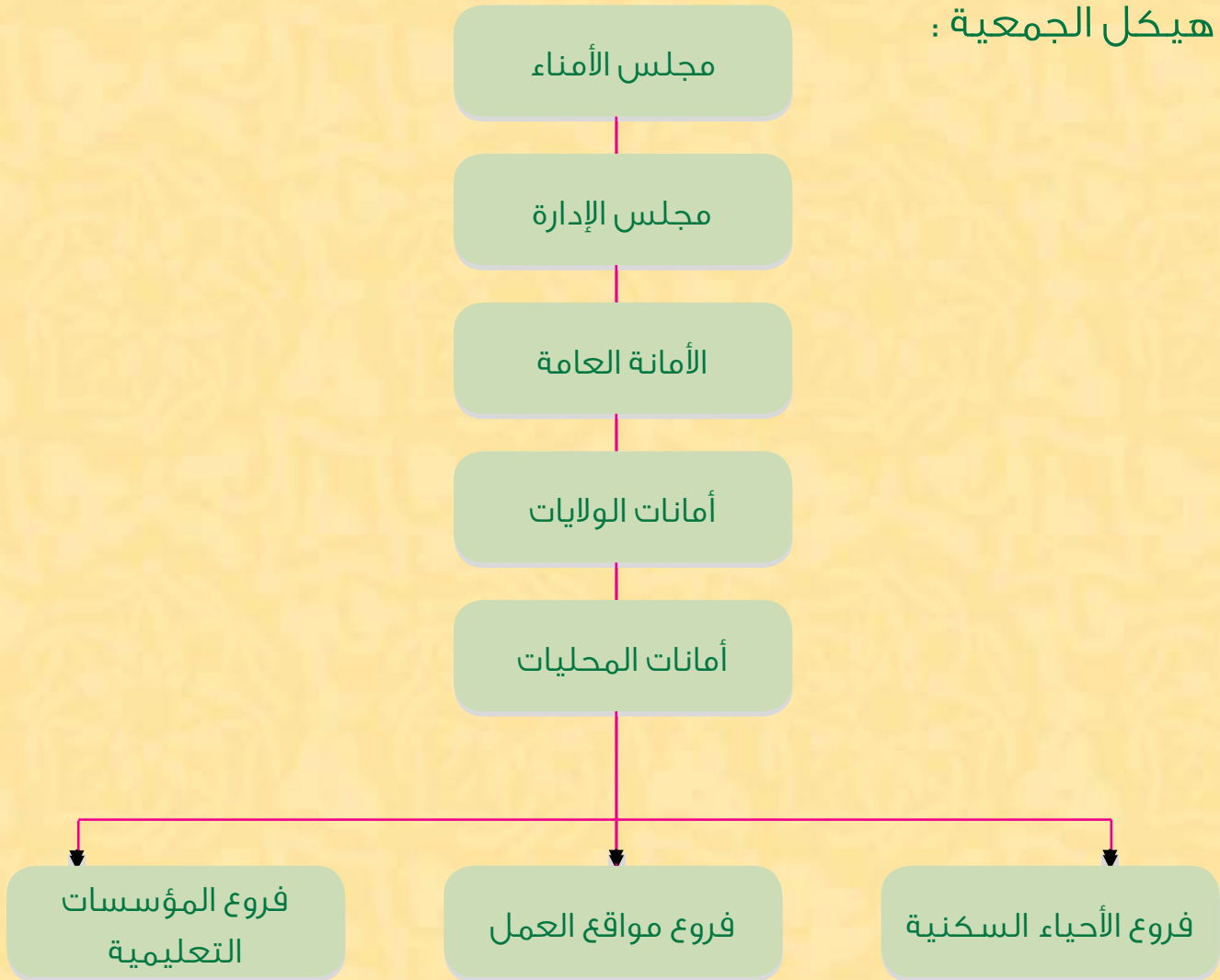
اجتماع الأمانة العامة للجمعية



لقاء وفد الأمانة العامة بوالي القصارف بالإنابة

وقد أسهمت فروع الجمعية في زيادة حلقات التلاوة في المساجد وتعليم أحكام التجويد، وكان لها أكبر الجهد في تشييد المساجد بمواقع العمل ومؤسسات التعليم وربط الناس بها، وقد ظهر تأثير الجمعية جلياً في قطاع المرأة عبر إنشائها لمراكز التحفيظ النسوية.

هيكل الجمعية :



ثانياً: العمل الإداري:

١. الاجتماعات الدورية:

تنتظم الاجتماعات على كافة مستويات العمل الإداري للجمعية بدءاً من مجلس أمنائها الذي ينعقد مرة واحدة في العام، ومجلس الإدارة الذي يجتمع كل ثلاثة أشهر لمتابعة الأمانة العامة والتي تعقد بدورها اجتماعات شهرية لمتابعة تنفيذ الخطط والبرامج التي يجيزها مجلس الأمناء ويشرف عليها مجلس الإدارة، كما تنتظم اجتماعات دورية بكل أفرع الجمعية في الولايات والمحليات لمتابعة الأنشطة والبرامج ميدانياً.

٢. المتابعة الإدارية:

إنَّ التوسع الأفقي والانتشار النوعي لفروع الجمعية بمحاور عملها الثلاثة (مؤسسات التعليم - مواقع العمل - الأحياء السكنية) في (١٨) ولاية، قد أدى إلى اندياح أنشطة الجمعية لتصل إلى معظم قطاعات المجتمع السوداني الذي تفاعل معها ودعمها وشارك فيها، ويتم التواصل بين المركز والولايات من خلال:

- أ- التقارير الشهرية والدورية.
- ب- الملتقيات الإدارية.
- ج- الزيارات والطوافات.
- د- التواصل بالوسائط الحديثة.



طواف الأمانة العامة على مؤسسات التعليم العالي



لقاء وفد الأمانة العامة بوالى القصارف بالإنابة



تسليم دفعة من الدراجات البخارية لمشرفى مراكز التحفيظ والقطاعات



مؤتمر تنشيطى لفرعيات الجمعية بولاية نهر النيل

٣. التدريب:

تهتم جمعية القرآن الكريم بالتدريب والتأهيل لما له من أهمية قصوى في ترقية الأداء وتجويده، ويتنوع التدريب بتنوع التخصصات والكوادر المستهدفة، ولما كانت مهمة حمل وتبليغ رسالة الجمعية (معاً لربط الأمة بالقرآن الكريم) هي المهمة الأساسية للعاملين بجمعية القرآن الكريم والمؤسسات التابعة لها فإنّ الجانب الإعلامي قد غلب على الدورات التي تمّ تقديمها، ومن أهمّ هذه الدورات ما يلي:

أ- دورات تدريبية في مجال الإعلام:

١. مهارات اللغة العربية.

٢. فن اللقاء والإعداد.

٣. المذيع الناجح.

٤. فن التغطية الإعلامية.

٥. الإعلام الرسالي.

٦. تخطيط وبناء المؤسسات الإعلامية.

٣. التدريب:

تهتم جمعية القرآن الكريم بالتدريب والتأهيل لما له من أهمية قصوى في ترقية الأداء وتجويده، ويتنوع التدريب بتنوع التخصصات والكوادر المستهدفة، ولما كانت مهمة حمل وتبليغ رسالة الجمعية (معاً لربط الأمة بالقرآن الكريم) هي المهمة الأساسية للعاملين بجمعية القرآن الكريم والمؤسسات التابعة لها فإنّ الجانب الإعلامي قد غلب على الدورات التي تترتقدها، ومن أهمّ هذه الدورات ما يلي:

أ- دورات تدريبية في مجال الإعلام:

١. مهارات اللغة العربية.

٣. المذيع الناجح.

٥. الإعلام الرسالي.

٢. فن اللقاء والإعداد.

٤. فن التغطية الإعلامية.

٦. تخطيط وبناء المؤسسات الإعلامية.



دورة تأهيل القيادات للألفية الثالثة (إذاعة الفرقان)

ب- دورات وورش عمل تدريبية في المجال الإداري:

١. تأهيل القيادات للألفية الجديدة.
٢. كيفية إعداد المشروعات.
٣. قيادة العمل الجماعي وتطوير فرق العمل.
٤. التخطيط الاستراتيجي.



الدورة التدريبية لتأهيل الحفاظ

ج- دورات تدريبية في مجال التحفيظ:

١. السند المتصل للنبي صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم.
٢. المَحْفِظ وتأهيله على فنون القراءة والقراءات وطرق التدريس وإدارة الحلقات.
٣. تأهيل قيادات مراكز التحفيظ.



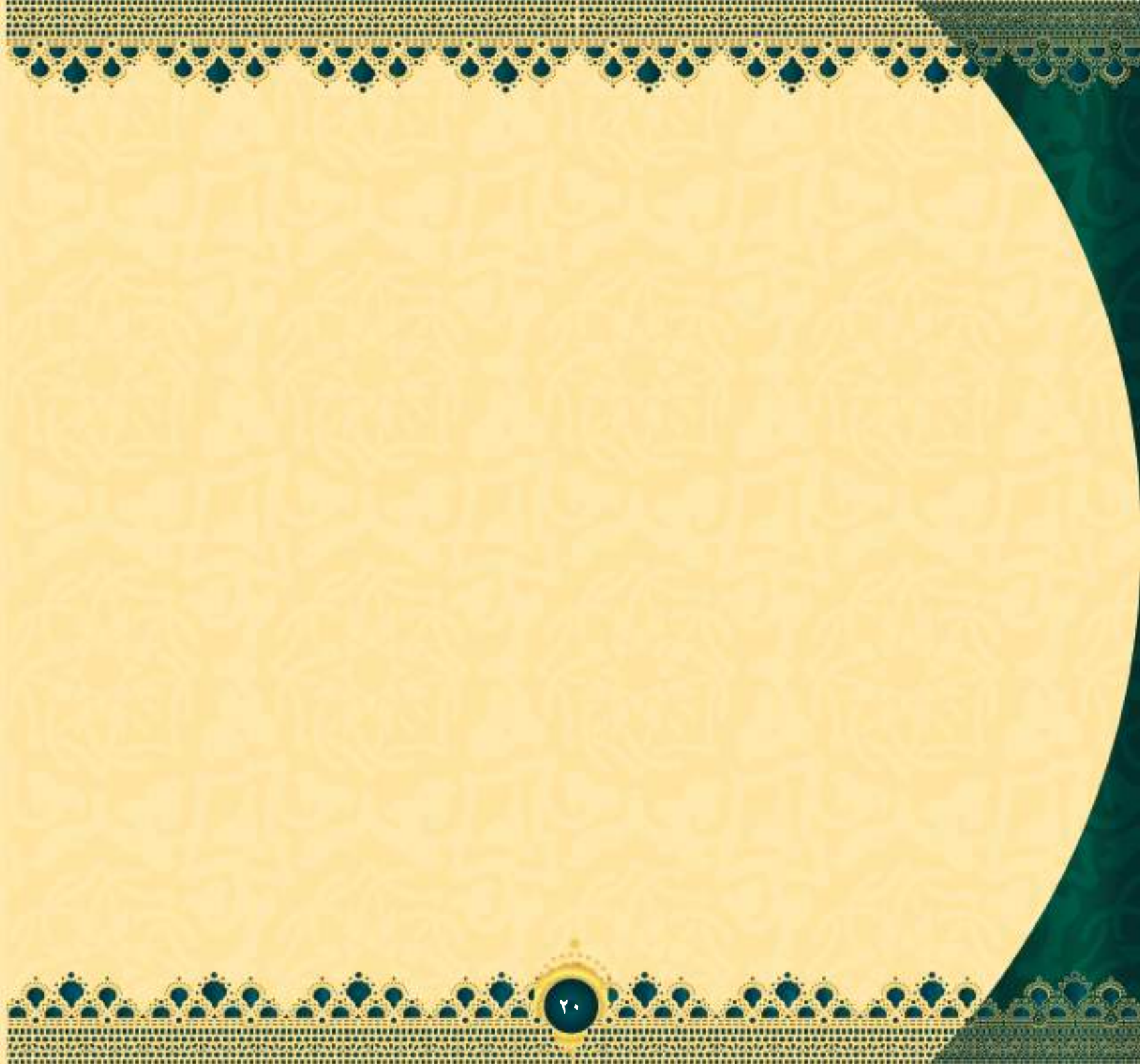
جلسة منح السند المتصل لأحد الحفظة



دورة تأهيل الحفاظ على فنون القراءة وطرق التدريس

د- دورات تدريبية في علم الحاسوب:

١. دورة المقدمة في علم الحاسوب.
٢. دورة في البرامج الأساسية لحزمة الويندوز.
٣. دورات متخصصة في برامج التصميم.



الباب الثاني

التواصل الداخلي والخارجي

الباب الثاني

التواصل الداخلي والخارجي

استفادت جمعية القرآن الكريم من مكامن الخير الموجودة لدى أبناء هذه الأمة (أفراداً ومؤسسات) داخل وخارج السودان، بالتواصل معهم وتعريفهم بالجمعية ودعوتهم لزيارتها، وإشراكهم في الأنشطة التي تخدم رسالة الجمعية، والتعاون معها ببذل الفكر والجهد والمال أو الاستفادة من علاقاتهم لدى الآخرين، وقد شملت هذه العلاقة جهات عديدة داخل السودان وخارجه.

أولاً : التواصل الداخلي:

- ظلت جمعية القرآن الكريم تتواصل مع كل من يهتم بأمر القرآن الكريم داخل السودان وخارجه، وقد وفد إليها العديد من الشخصيات للوقوف على أعمالها وتبادل الآراء والخبرات فيما يخدم رسالة الجمعية (معاً لربط الأمة بالقرآن الكريم)، ومن أمثلة التواصل الداخلي ما يلي:
- زيارات السيد / رئيس الجمهورية ونوابه ورئيس القضاء ورئيس المجلس الوطني والوزراء وبعض ولاية الولايات والمعتمدون.
- التواصل مع العديد من العلماء والمشائخ ورموز المجتمع السوداني.
- التواصل والتعاون مع وزارة الإرشاد والأوقاف بتفعيل مهرجان القرآن الكريم السنوي وإحياء المناسبات الإسلامية وترشيح الحفظة الذين يمثلون السودان في المسابقات الدولية للقرآن الكريم.
- لتعاون مع دار مصحف إفريقيا في طباعة و توفير المصحف الشريف.
- التعاون مع المجلس الأعلى للدعوة لأجل العمل على ترقية بيئة خلوات القرآن (إعاشة، إضاءة، صحة).

- التواصل مع رئاسة الجمهورية والجهاز التنفيذي ممثلًا في مجلس الوزراء والوزارات المختلفة في رعاية ودعم تنفيذ البرامج القرآنية.
- التعاون مع الإتحاد الإسلامي بمشروع العمل الصيفي وتنشيط فروع الجمعية في المؤسسات التعليمية.
- التعاون مع منظمة سلسيل الخيرية في مجال الأنشطة القرآنية الخاصة بأبناء الشهداء.
- التواصل والتعاون مع ديوان الزكاة في كيفية تمويل المشروعات القرآنية، ودعم الخلوات والشيوخ.
- التعاون مع جمعية الإصلاح والمواساة والإتحاد العام للطلاب السودانيين بالمشاركة في تنفيذ مخيم معاهدة القرآن الكريم السنوي.
- التعاون مع إتحاد عام المرأة في تفعيل التجمعات النسوية وتنشيط العمل القرآني وسط النساء.
- التعاون مع هيئة الدعوة الإسلامية في تنفيذ دورات التجويد لمعلمي مرحلة الأساس والدورات الدعوية بمواقع العمل.
- التعاون مع منظمة الدعوة الإسلامية في توفير المصحف الشريف وأجزائه، وفي إنجاح فعاليات جائزة الخرطوم الدولية للقرآن الكريم عبر بعثاتها الخارجية.
- التعاون مع الجامعات والمعاهد العليا في تنفيذ البرامج القرآنية بين منسوبيها، ورفع الجمعية بالكوادر والكفاءات.
- التعاون مع منظمة البر والتواصل في تنفيذ برامج المجمعات السكنية للطالبات.
- كذلك تمّ التواصل والتعاون مع الكثير من المؤسسات والمنظمات (متمتدى النهضة والتواصل، مركز تطوير الإدارة، هيئة الأعمال الفكرية) وغيرها.



السيد / النائب الأول السابق لرئيس الجمهورية .
أ. علي عثمان محمد طه يتفقد أوقاف الجمعية



السيد / رئيس الجمهورية يفتتح دار
القرآن الكريم



جانب من زيارة السيدة / حرم رئيس الجمهورية
أ. فاطمة خالد للجمعية



جانب من زيارة النائب السابق لرئيس الجمهورية
د. الحاج آدم للجمعية



مجموعة من سفراء السودان في زيارة للجمعية

ثانياً: التواصل الخارجي:

- أما في مجال التواصل الخارجي فقد تم التواصل مع العديد من المنظمات والمؤسسات، منها:
- التواصل مع بعثات السودان الدبلوماسية والجاليات السودانية في السعودية وقطر والإمارات والكويت.
 - التواصل مع وزارات الأوقاف بالسعودية والإمارات العربية والكويت ومصر.
 - التواصل مع الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية.
 - التواصل مع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية.
 - التواصل مع الأزهر الشريف في جمهورية مصر العربية.
 - التواصل مع مطبعة الملك فهد للمصحف الشريف ومع دار آل مكتوم لطباعة المصحف بدبي.

- التواصل مع معظم الجوائز الدولية بغرض الإستفادة من التجارب وتبادل الخبرات وترشيح المتسابقين.

كما زار الجمعية العديد من الشيوخ الأجلة مثل: الشيخ / أ.د. يوسف القرضاوي، الشيخ / إبراهيم الأخضر، الشيخ / أحمد المعصراوي، المستشار / إبراهيم بو ملحمة، الشيخ / محمد الحسن الددو، د / راغب السرجاني، د / طارق السويدان، د / زغلول راغب النجار، أ.د. ناصر العمر، د / عبد الله بصفر، د. علي بادحدح.

- كذلك زار الجمعية العديد من الشخصيات الرسمية من الخارج مثل: السيد / وزير الأوقاف التركي، السيد / وزير الأوقاف المصري، السيد / وزير الأوقاف التشادي، السيد / وزير الإعلام الموريتاني، والسيد / مدير عام هيئة الأوقاف الإسلامية بدولة الإمارات العربية المتحدة.



وفد الجمعية مع رئيس مؤسسة راف الخيرية بدولة قطر

ثالثاً: ثمرات التواصل:

وقد أثمرَ التواصل الداخلي والخارجي العديد من الثمرات، منها:

١. الاستفادة من الوجود الخارجي لمنظمة الدعوة الإسلامية وبعثاتها في تفعيل أنشطة الجمعية خاصة جائزة الخرطوم الدولية للقرآن الكريم، إضافة للتبادل الإعلامي والتدريب.
٢. إقامة مسابقات للطلاب الوافدين والاستفادة من الطلاب الوافدين الدارسين بجامعة أفريقيا العالمية في جلسات الاستماع ورعاية المهتمين.
٣. المساهمة في توفير المصحف الشريف من داخل وخارج السودان.
٤. عقد العديد من الدورات التدريبية للكادر العامل بالجمعية.
٥. الاستفادة من علاقات الجمعية بجهاز السودانين العاملين بالخارج في توطيد علاقات الجمعية بالجاليات السودانية بالخارج.
٦. إقامة الملتقيات العلمية ومدارسة الكتب والتبادل المعرفي.
٧. عقد الدورات التدريبية المتخصصة للأئمة والدعاة بالمركز وولايات السودان المختلفة.
٨. إشراك كوادر علمية مؤهلة في لجان تحكيم المسابقات القومية والدولية، والملتقيات العلمية والمحاضرات والندوات التي أقامتها الجمعية، إضافة إلى تبادل الكوادر الإدارية.
٩. تبادل الخبرات والتجارب مع المؤسسات القرآنية العالمية في مجال نظم تحكيم المسابقات وإجازة المصحف المرتل.
١٠. حصول جمعية القرآن الكريم ممثلة في أمينها العام (أ.د. عبد الرحمن محمد علي سعيد) على عضوية المجلس الاستشاري للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم — جدة ، والمشاركة في المؤتمرات العلمية التي تقيمها، بجانب تبادل الكتب والمطبوعات والمعارض.



زيارة أ.د. / يوسف القرضاوي لدار جمعية القرآن الكريم



زيارة أمين عام الجمعية: أ.د. عبد الرحمن محمد علي سعيد
للشيخ / أ.د. يوسف القرضاوي في منزله بالدوحة



زيارة وفد الأمانة العامة إلى مؤسسة بن عثيمين
بالمملكة العربية السعودية



زيارة المستشار ابراهيم بو ملحة برفقة رئيس القضاء
مولانا/ جلال الدين محمد عثمان للجمعية



زيارة د/ عبد الله بصفر أمين عام الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم للجمعية



وفد وزارة الأوقاف التركية في زيارة لإذاعة الفرقان

الباب الثالث

الأوقاف والمنشآت

الباب الثالث الأوقاف والمنشآت

أولاً: دار القرآن الكريم:

بتوفيق من الله تعالى أتمت الأمانة العامة إنشاء دار القرآن الكريم بالخرطوم لتُصبح منارةً للقرآن الكريم يقصدها أهل السودان والزائرين من خارجه، و تتكون تلك الدار من خمسة طوابق، وتتم



مقر الأمانة العامة لجمعية القرآن الكريم (السودان)

استثمار هذا المقر وتوظيفه بما يحقق رسالة الجمعية (معاً لربط الأمة بالقرآن الكريم) حيث حُصصَ منها طابقان ليكونا مقراً رئيساً للأمانة العامة، واحتضن الطابق الأرضي (مكتبة دار القرآن) التي تتوفر فيها أهمّات الكتب الإسلامية وعدد وافر من سلاسل الكتب الثقافية الأخرى بأسعار مناسبة، كما حُصصَ الطابق الثالث لإعلام الجمعية وإذاعة الفرقان بمحطاتها الثلاث (FM99, FM102, FM105) التي تبث برامجها على مدار اليوم، وأما الطابق الرابع فقد شغلته قاعة كبرى للمؤتمرات والمحاضرات.



ثانياً: الوقف القرآني الأول (أجنحة فندقية) :

بههدف التوسع في مصادر التمويل المستقرة لتوفير المال اللازم للمجمعية وبرامجها، تَمَّ بفضل الله ثَمَّ بمساهمات أهل الخير، إقامة الوقف القرآني الأول على مساحة (٦٨٠) متراً مربعاً، ليتم استثماره أجنحة فندقية.

ويتكون المبنى من طابق أرضي وأربع طوابق علوية، حُصِّص الطابق الأرضي منه للاستقبال وخدمات النزلاء، ويحتوي المبنى على (٣٢) جناح، حيث يضم كل طابق من الطوابق الثلاثة الأولى (٩) أجنحة فندقية مساحة الجناح (٦٠) متراً مربعاً، بينما يضم الطابق الرابع (٥) أجنحة فندقية إضافة إلى خدمات المبنى والعاملين.



وقف فندق أنوار المدينة



وقف فندق أنوار المدينة

ثالثاً: دار القرآن الكريم بولاية نهر النيل:

حازت الجمعية بولاية نهر النيل قصب السبق بإنشاء أول دار للجمعية خارج العاصمة الخرطوم، لتُصبح مركزاً للنشاط القرآني بالولاية وتجمعاً لأهل القرآن.

رابعاً: دار القرآن الكريم بولاية القضارف:

بمساهمة كريمة من والي القضارف السابق د/ عبد الرحمن أحمد الخضر جاء افتتاح دار القرآن الكريم بالولاية تأكيداً على رعايته للعمل القرآني، وقد كان افتتاح تلك الدار مناسبة قرآنية مشفوعة حضرها النائب الأول السابق لرئيس الجمهورية، الأستاذ/ علي عثمان محمد طه .



النائب الأول السابق لرئيس الجمهورية يفتتح مقر دار القرآن الكريم بالقضارف

خامساً: دار القرآن الكريم بولاية النيل الأبيض:

بفضل الله تعالى وبمبادرة من الوالي الأسبق المرحوم/ مجذوب يوسف ، والواليين السابقين د. محمد نور الله التيجاني والأستاذ أحمد يوسف الشنبلي ، تمكنت الجمعية من إنشاء دارها لتكون منارةً للنشاط القرآني وقبلة لأهل القرآن بالولاية.

سادساً: دار القرآن الكريم بولاية غرب كردفان:

كذلك تمكنت الجمعية بولاية غرب كردفان من إقامة دار لها بفضل الله .

سابعاً: دار القرآن الكريم بولاية الخرطوم:

بسعي حثيث استطاعت الجمعية بولاية الخرطوم أن تحصل على قرار بتخصيص دار لتكون مقراً لها، وتسعى الجمعية لبنائه حتى يست

كما تحصلت جمعية القرآن الكريم على عدد من قطع الأراضي الوقفية ببقية الولايات لتشيد مبانيها بتلك الولايات، واستطاعت بحول الله وقوته إنشاء دور لها بالمحليات.

ثامناً: مراكز التحفيظ:

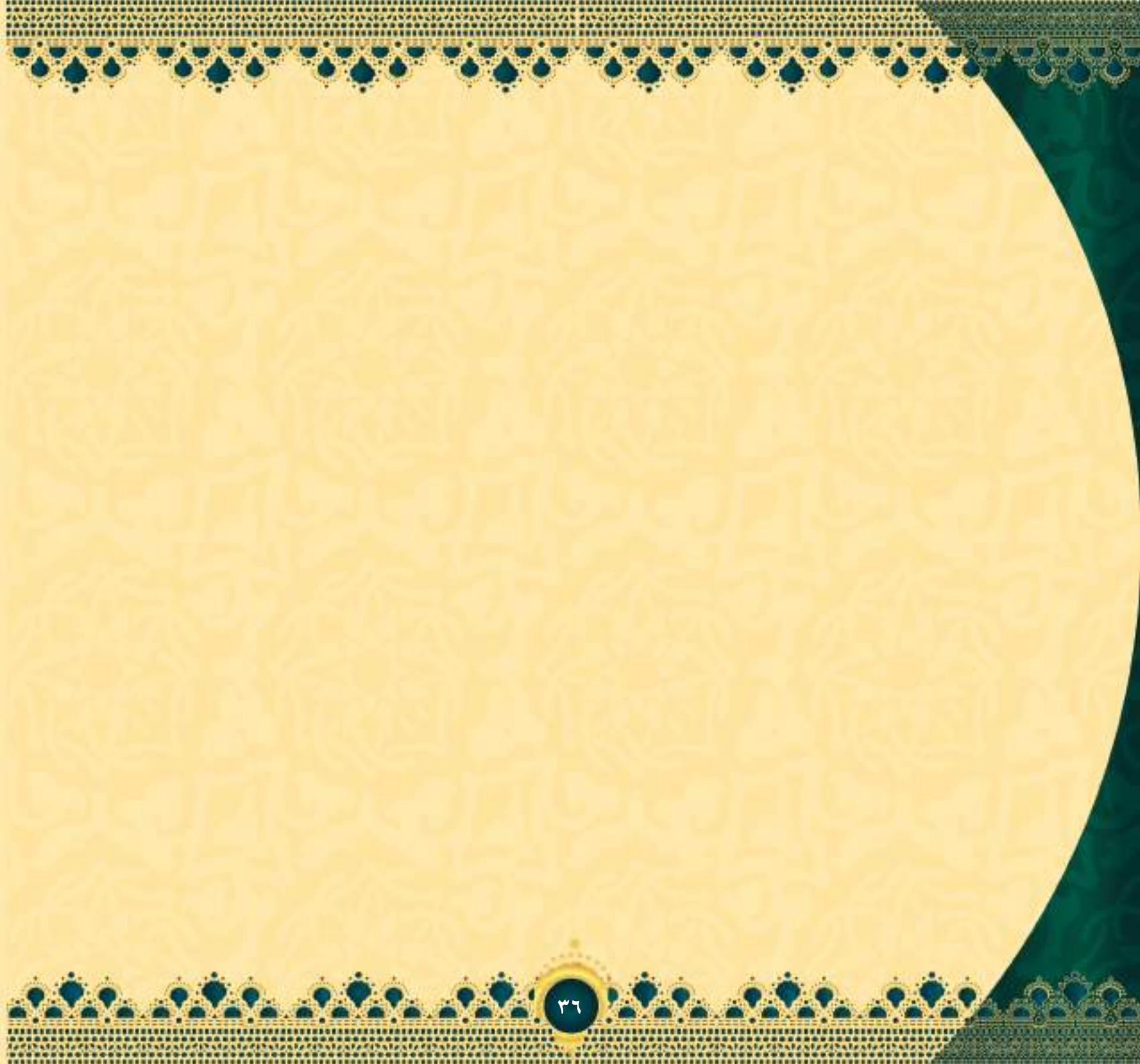
أنشأت جمعية القرآن الكريم ثلاثين مركزاً نموذجياً لتحفيظ القرآن الكريم بكافة ولايات السودان.



مركز الريان لتحفيظ القرآن الكريم



مركز الرحمة لتحفيظ القرآن الكريم



الباب الرابع
برامج تعليم القرآن الكريم

الباب الرابع

برامج تعليم القرآن الكريم

أولاً: برامج تعليم القراءة الصحيحة:

(١) حلقات التعليم بالتلقين:

هي حلقات لتصحيح قراءة القرآن الكريم بدأت في العام ١٩٩٠م، وتنتشر هذه الحلقات في محاور عمل الجمعية الثلاثة (الأحياء السكنية - مواقع العمل - المؤسسات التعليمية)، وقد بلغ عدد هذه الحلقات (٨,٧٤٦) حلقة، منها (٤,٤٣٢) حلقة في الأحياء السكنية و(١,٠٧١) حلقة بمواقع العمل و(١٧٨) حلقة بمؤسسات التعليم العالي و(٩١٨) حلقة بمؤسسات التعليم بمرحلة الثانوي و (٢,١٥٧) حلقة بمؤسسات التعليم بمرحلة الأساس، ويكون متوسط حضور الحلقة الواحدة (١٥-١٠) فرداً.

(٢) دورات القاعدة النورانية:

هي طريقة لإجادة قراءة القرآن الكريم، بدأت الجمعية في إقامتها منذ العام ٢٠١١م، وتُقدم في شكل دورات لتأهيل الشيوخ الذين يقومون بتعليم القراءة الصحيحة في حلقات التحفيظ. أقامت الجمعية هذه الدورات لتمكين المتدربين من معرفة الطريقة المثلى لتعليم القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، وقد تمّ تنفيذ عدة دورات من القاعدة النورانية بالتعاون مع مركز الفرقان بالمملكة العربية السعودية بجمعه تخرج فيها عدد (١١٦) متدرب ومتدربة، وتعتبر هذه الدورات إضافة حقيقية للمتدربين الذين يشرفون على تعليم القراءة الصحيحة في حلقات التحفيظ.



تخريج المتدربين من الحفظة في دورات القاعدة النورانية

(٣) دورات التجويد العامة بفروع الجمعية:

هي عبارة عن دروات تعقد بالأحياء السكنية ومواقع العمل ومؤسسات التعليم، تطبيقاً على العشر الأخير لتعليم القراءة الصحيحة للرجال والنساء، وقد تمّ تنفيذ (٥٣١) دورة استفاد منها (١٥,٦٩٥) مشاركاً، وشرعت الجمعية في إقامة هذه الدورات منذ العام ١٩٩٣م.

(٤) دورات تجويد القرآن الكريم لمعلمي مرحلتي الأساس والتعليم قبل المدرسي:

هي دورات لتدريب المعلمين على القراءة الصحيحة لمنهج القرآن الكريم بمرحلة الأساس والتعليم قبل المدرسي، بدأت منذ العام ١٩٩٢م بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم. وتتكون هذه الدورات من دورة أساسية وأخرى متقدمة في علم التجويد تطبيقاً على الربع الأخير من القرآن الكريم، يُمنح بعدها المعلم شهادة إجازة لتدريس القرآن الكريم بالتعليم قبل المدرسي والتعليم مرحلة الأساس، وتُعقد هذه الدورات سنوياً بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بالخرطوم وبقية ولايات السودان.

ولما كان مردود هذه الدورات عالي الإيجابية وللثناء الحسن الذي لقيته من قبل الجهات المسؤولة عن التربية والتعليم بالدولة، وللاقبال والتحصيل المميز من قبل الدارسين، وبعد النجاح الذي حققته جمعية القرآن الكريم في هذه الدورات اعتمدت وزارة التربية والتعليم هذه الدورات برنامجاً أساسياً لتدريب المعلمين، تمنح الوزارة بموجبه أولوية الترقى في الدرجات الوظيفية للمعلم، وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه الدورات (٢٦,٤٢٨) مرشدة بمرحلة التعليم قبل المدرسي (رياض الأطفال)، و (٢١,٧٥٠) معلماً ومعلمة بمرحلة الأساس.

بعض الدارسات في
دورات تجويد القرآن
الكريم للمعلمين



ثانياً : برامج تحفيظ القرآن الكريم:

تعتمد جمعية القرآن الكريم عدة برامج للتحفيظ تبدأ بالتدرج حتى تصل إلى الحفظ الكامل للقرآن الكريم، وقد بدأت تجارب التحفيظ بولاية الخرطوم في العام ٢٠٠٦م بتأسيس (١٠٠) مركز لتحفيظ القرآن الكريم قبل تعميمها على بقية ولايات السودان، ومن ثَمَّ انطلقت تلك المراكز ناشرةً قيم القرآن الكريم في نفوس الرجال والنساء والنشء، و سرعان ما تداعى أهل الخير من أبناء الأمة الإسلامية من داخل السودان وخارجه نحو دعم كل برامج تحفيظ القرآن الكريم التي قدمتها الجمعية وهي:



توزيع جهاز التحفيظ الإلكتروني لدارسات أحد المراكز



الأمين العام يستمع لأحد درسي حلقات التحفيظ

(١) دورات الغرس الطيب :

هي دورات تعقد لتعليم القراءة الصحيحة وتحفيظ العشر الأخير من القرآن الكريم، بدأت منذ العام ٢٠١٠م، وتتدرج وفق المراحل التالية:

المرحلة الأولى: البذرة الطيبة: لتحفيظ وتفسير سورة الفاتحة و (١٤) سورة من جزء عمّ تبدأ من سورة الناس و حتى سورة القارعة عن طريق التلقين.

المرحلة الثانية: سنبله الخير: لتحفيظ وتفسير (جزء عمّ) للرجال والنساء والنشء، وشرط الانضمام إليها اجتياز دورة البذرة الطيبة.

المرحلة الثالثة: الرفعة: لتحفيظ وتفسير (العشر الأخير) للرجال والنساء والنشء، وشرط الانضمام إليها اجتياز امتحان دورة سنبله الخير.

وقد استفاد من دورات الغرس الطيب: (٤١,١٥٦) دارساً ودارسة.

(٢) دورات حفظ السور المختارة :

هي دورات تُنظَّم للذين يرغبون في حفظ سور مختارة في فترات محدودة، تقام وتُعقد دورياً في فروع الجمعية المختلفة المنتشرة بمحاور عملها الثلاثة (الأحياء السكنية - مواقع العمل - مؤسسات التعليم) وجُلَّ الدارسين بهذه الدورات من أصحاب الوظائف العاملين بالدولة، ولذلك تُعقد هذه الدورات في أزمته مختلفة لتلبي رغبات الدارسين حسب ظروفهم، وهي على النحو التالي:

- أ. حفظ وتفسير الزهراوين (البقرة وآل عمران).
 - ب. حفظ وتفسير سورة الكهف.
 - ج. حفظ وتفسير سورة النور.
 - د. حفظ وتفسير سورة يس.
 - هـ. حفظ وتفسير سورة الواقعة.
 - و. حفظ وتفسير سورة الملك.
- بلغ عدد المستفيدين من هذه الدورات منذ بدايتها في العام ٢٠٠٥م (٦٠٢، ٤٤) دارساً ودارسة.



نموذج لحلقات حفظ السور المختارة



نموذج لحلقات حفظ السور المختارة

(٣) دورات التحفيظ الصيفية للطلاب:

ظلت جمعية القرآن الكريم ولسنين متتالية بداية من العام ١٩٩٢م تعمل على فتح مراكز صيفية لتحفيظ القرآن الكريم لتلاميذ مرحلة الأساس وطلاب المرحلة الثانوية، تزكية لأنفسهم وربطاً لهم بالقرآن الكريم ولتمكينهم من الاستفادة من وقت فراغهم في الإجازة الصيفية. يبلغ عدد المراكز في كل فترة صيفية حوالي (١,٣٠٠) مركز موزعة على الولايات، يؤمها سنوياً ما لا يقل عن (١٥٠,٠٠٠) طالباً وطالبة من مرحلتي الأساس والثانوي .



دارسات يتحلقن في إحدى حلقات برنامج العمل الصيفي



أحد التلاميذ الدارسين في حلقات برنامج العمل الصيفي

(٤) مشروع المتقن (حفظ القرآن الكريم كاملاً) :

بعد الحفظ المتدرج للقرآن الكريم، عمدت الجمعية منذ العام ٢٠١٠م إلى فتح حلقات لحفظ القرآن الكريم كاملاً موجهة لأصحاب العزائم والهمم العالية، وتنوعت برامج هذه الحلقات بين الحفظ في فترات قصيرة والحفظ في فترات أطول وفقاً للبرنامج الزمني التالي:

أ. برنامج حفظ القرآن الكريم كاملاً في (٢٦) شهراً؛ وهو برنامج مخصص للنساء ولأصحاب العزائم من الرجال والنساء.

ب. برنامج حفظ القرآن الكريم كاملاً في (٥٤) شهراً؛ ويعرف هذا البرنامج اصطلاحاً بـ (المتقن) ويشترك فيه النساء والرجال والنساء.

ج. برنامج حفظ القرآن الكريم كاملاً في (١٠) سنوات؛ وهو برنامج مخصص للذين لا يجدون متسعاً من الوقت، بحيث يحفظ الدارس ثلاثة أجزاء كل عام مع التفسير، وقد وجد هذا البرنامج رواجاً عند أصحاب المشاغل، حيث بلغ عدد الدارسين (٦٠,٦٩٥) دارساً ودارسة.

(٥) برامج مراكز أبي بن كعب (رضي الله عنه) لتعليم القرآن الكريم:

بعد تجارب جمعية القرآن الكريم العديدة والمتنوعة في تحفيظ القرآن الكريم بالحلقات المفتوحة التي تنتشر بالمساجد ودور المؤتمرات والأندية الاجتماعية، سعت الجمعية في العام ٢٠١٣م لفتح مراكز أبي بن كعب لتعليم القرآن الكريم، وهي مراكز للتعليم شبه النظامي تقدم عدة برامج للتحفيظ في مكان واحد؛ حفظ القرآن كاملاً في عام أو عامين أو أربعة أعوام، بجانب حفظ ٣ أجزاء سنوياً، وحفظ سورة البقرة وآل عمران في (٥) أشهر، وحفظ سور مختارة «الكهف، يس، الواقعة، والملك» في (٢١) يوماً، وتقدم كذلك دورات التجويد التطبيقي لتعليم القراءة الصحيحة «الجزء الواحد في ثلاثة أسابيع». وتعمل هذه المراكز على مدار الأسبوع صباحاً ومساءً بمعلمين حفظة أصحاب كفاءات عالية في تدريس القرآن الكريم، يستوعب المركز الواحد (٣٥٠) دارساً من الرجال والنساء والناشئة.

ثالثاً: برامج المعاهدة والسند المتصل في القرآن الكريم:

١. مخيم المعاهدة :

تعقد جمعية القرآن الكريم مخيماً سنوياً للحفظ من طلاب المدارس القرآنية في الفترات الصيفية لمعاهدة حفظ القرآن الكريم، ويشارك في هذا المخيم نحو (٣٠٠) طالب وطالبة في الدورة الواحدة، موزعين على حلقات بحيث يراجع الحافظ جزءاً كاملاً يومياً في معسكرات مغلقة (معسكرات مخصصة للطلاب وأخرى مخصصة للطالبات) بوجود مشرفين ومشرفات، وقد بدأ انطلاق هذه المخيمات منذ العام (٢٠٠٥م).



أحد الطلبة يقرأ في حفل تخريج أحد معسكرات المعاهدة



مجموعة من الدارسين يراجعون مع الشيخ في أحد معسكرات المعاهدة



الدفعة الأول من خريجي دورة السند المتصل في صورة تذكارية مع بعض أعضاء مجلس الأمناء وأمين عام الجمعية



مجموعة من الحفظة الدارسين في إحدى دورات السند المتصل

٢. دورات السند المتصل للنبي (صلى الله عليه وسلم) في القرآن الكريم :

بدأ هذا المشروع في العام ٢٠١٠م، وهو عبارة عن دورات لمنح السند المتصل في القرآن الكريم للحفظة ينال فيها الحافظ شرف السند المتصل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم)، وتعمل الجمعية على منح السند المتصل للمقرئين ليقوموا بمنح إجازات السند لطلاب الحلقات وكذلك أوائل الفرع القومي في جائزة الخرطوم الدولية للقرآن الكريم لتأهيلهم للمشاركة في المسابقات الدولية لحفظ القرآن الكريم. كذلك يتم عبر هذه الدورات منح سند (متن المقدمة في ما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه) المعروف بين أهل العلم «بالجزرية» في التجويد.

وقد بلغ عدد الحاصلين على إجازات السند المتصل في القرآن الكريم (٢٠) دارساً، والسند المتصل في متن الجزرية (٢٠٠) دارساً ودارسة.

الباب الخامس

النشاط القرآني العام

الباب الخامس النشاط القرآني العام

أولاً: برامج رمضان:

ظلت الجمعية عاماً بعد عام تشجع المصلين على الصلاة بجزء في التراويح، وتتبنى مشاريع تحفيز الشيوخ، وإعلاء شأن المساجد التي تُتفد هذا البرنامج، والذي بدأ في العام ٢٠٠٥م بعدد قليل من المساجد لتصل إلى أكثر من (٥٠٠) مسجداً، حيث قامت الجمعية بتكريم شيوخها عبر احتفالات ليالي العرفان لأهل القرآن، ونتيجة لذلك ازداد عدد المساجد التي تحيي سنة الاعتكاف.

وتقوم الجمعية عبر فروعها المنتشرة في محاور عملها الثلاثة بتنفيذ برامجها القرآنية المتنوعة في رمضان، فتكثف من المحاضرات والمسابقات القرآنية خاصة مواقع العمل ومؤسسات التعليم، كما تزيد من حلقات الاستماع من جزء إلى ثلاثة أجزاء أو ربع القرآن الكريم في الجلسة الواحدة بالعديد من المساجد، كما تلي اهتماماً بالعمل التكافلي بتوفير الإفطارات بمواقع تجمع الصائمين مثل المستشفيات والسجون ومواقف المواصلات للمواطنين الذين لا يتسنى لهم الحصول على وجبة الإفطار.

ثانياً: الأيام القرآنية:

أهتمت الجمعية بتنفيذ منشط (يوم القرعان الكريم) بمواقع العمل الرئيسية والذي يحوي عدداً من المناشط مثل (جلسة استماع للقرآن، محاضرة في علوم القرآن، ختمة جماعية، معرض، مسابقة قرآنية، إفطار جماعي).



خدمات جماعية وجلسات استماع في أحد الأيام القرآنية



تكريم أئمة المساجد الذين أدوا صلاة القيام في رمضان بجزء

ثالثاً : كراسي التفسير :

اهتمت جمعية القرآن الكريم ببرامج التفسير (كراسي التفسير و دروس التفسير) ليفهم الحارس كتاب الله ويسهل عليه حفظه وتدبره والعمل به، وقد انتشرت هذه البرامج منذ العام ٢٠١١م بكل ولايات السودان حتى وصل عددها إلى (٧٩) برنامجاً، استفاد منها (٥,٧٠٠) دارساً ودارسة. بالإضافة إلى حلقات التفسير الميسر في فروع الجمعية المنتشرة في أنحاء السودان، وقد كان لإذاعة الفرقان مساهمة كبيرة في دعم هذه الحلقات بتقديم برامج مخصصة لتعليم الناس معاني القرآن الكريم عبر برامجها المتعددة والمتنوعة.



برامج تفسير القرآن الكريم

رابعاً: المحاضرات :

مع أنّ جُلَّ إهتمام الجمعية في شهر رمضان تعظيماً لمر القرآن الكريم بتكثير حلقاته المختلفة، إلا أنّها مرّ تغفل الدروس والمحاضرات التي جعلت لها مكاناً بين البرامج واختارت لها مواضيع مرتبطة بالقيم الرمضانية، ويفوق عدد المحاضرات في العام (٤,٠٠٠) محاضرة تغطي محاور عمل الجمعية الثلاثة (الأحياء السكنية - مواقع العمل - مؤسسات التعليم).



محاضرة لأحد مواقع العمل



إحدى المحاضرات بالمراكز النسائية

خامساً: جلسات الاستماع والتدبر:

تحرص جمعية القرآن الكريم على إقامة جلسات لاسماع الناس القرآن الكريم امثالاً لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: (إني احب أن أسمع من غيري)، حيث يجتمع نفرٌ من الناس في مجلس، يستمعون إلى القرآن الكريم من أفواه المقرئين وهم يرتلون به باندى الأصوات ويتابع الجالسون القراءة استظهاراً أو من المصاحف ويقفون عند بعض المعاني للتدبر والمداخلة، ومن فوائد هذه الجلسات أنّها تعويض للمسلم الذي فاتته حبه أو ورده اليومي من القرآن الكريم كما أنّها

تزيد من مهارات القراءة الصحيحة للحاضرين ومعرفة بعض معاني القرآن وتدبره، و يُتلى في هذه الجلسات ربعُ من القرآن الكريم أو سبعُ أو عشرُ أو جزءٌ واحدٌ، وتكون القراءة فيها حذراً مع مراعاة أحكام التجويد، ويشارك فيها عددٌ غفير من الحضور.



نماذج من جلسات الاستماع بمساجد الأحياء السكنية

سادساً: المسابقات القرآنية:

من أجل رفع همم أبناء المجتمع السوداني غير المنضوين لحلقات التحفظ الراتبية التي تُقيمها جمعية القرآن الكريم، درجت الجمعية منذ العام ٢٠٠٥م على تنظيم مسابقات متنوعة في القرآن الكريم عبر الوسائل المختلفة والإعلان عنها قبل وقتٍ مبكر مع تحديد الجوائز المقدمة، فأصبحت هذه المسابقات واحدة من أهم وسائل حفظ القرآن الكريم حيث تترنم خلالها مشاركة (٤٤,٠٣) حافظاً وحافِظة، ومن أمثلة المسابقات التي تنفذها جمعية القرآن الكريم ما يلي:

- أ. مهرجان تحبير القرآن الكريم (مهرجان للإستماع للقرآن الكريم بأندى الأصوات) وتكريم أُندى القراء صوتاً.
- ب. مسابقة حفظ سورة البقرة للعاملين بمواقع العمل.

- ج. مسابقة حفظ سورة البقرة للرجال بالمساجد.
 د. مسابقة حفظ الزهراوين مع معاني الكلمات لطلاب التعليم العالي.
 هـ. مسابقة حفظ العُشر الأخير مع معاني الكلمات لطلاب المدارس.
 و. مسابقة حفظ جزء عمّ للنساء بالأحياء السكنية.
 ز. مسابقة حفظ سور (الكهف، يس، الأنفال وبراءة) بمعسكرات الخدمة الوطنية للطلاب.
 ح. مسابقة مدارس الموهبين في الحفظ الإثرائي.



تكريم الحافظات بأحد مراكز التحفيظ



إحدى لجان التحكيم في المسابقات المحلية

تكريم الفائزين في دورات
 التجويد في المسابقات
 الخاصة بالقوات النظامية



الباب السادس

حملة سيدنا عثمان بن عفان (رضي الله عنه)
لتوفير المصحف الشريف

الباب السادس

حملة سيدنا عثمان بن عفان (رضي الله عنه) لتوفير المصحف الشريف

ديباجة:

قال تعالى : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) الحجر (٩)، وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ، عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، وَمَصْحَفًا وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ» رواه ابن ماجة.

وقد هدى الله هذه الأمة لتدوين الوحي ثم جمعه بين دفتي كتاب ليكون المصحف من الأسباب التي قيضها الله تعالى لحفظ كتابه الكريم، وأصبح المصحف الشريف من أهم وسائل تعليم القرآن الكريم تلاوةً وحفظاً ، وقد تنبّهت جمعية القرآن الكريم من خلال طوافها المستمر عبر الولايات إلى قلة المصاحف حتى في المساجد التي تقام فيها الجمع في أكثر قرى السودان، فولدت فكرة الحملة والتي بدأت في الخامس عشر من رجب وحتى نهاية رمضان من العام ١٤٣٠هـ واختير لها اسم أمير المؤمنين عثمان بن عفان (رضي الله عنه) تيمناً به، وهو الذي قام بتوحيد رسم المصحف الشريف ونسخه والبعث به إلى ولايات الدولة المسلمة.

هدفت الحملة عند انطلاقتها لأول مرة لتوفير (ربع مليون نسخة) من المصحف الشريف وتوزيعها على مساجد خمسة آلاف قرية من قرى السودان بواقع خمسين مصحفاً لكل مسجد ، ونتيجة للاستجابة الواسعة التي لقيتها الحملة خلال عامها الأول ، رأى القائمون عليها أن يتم جمع وتوزيع (ربع مليون نسخة) من المصحف الشريف كل عام.

البشارة الأولى من الدوحة:

في دوحة الخير بدولة قطر الشقيقة وفي لقاء مع أبناء الجالية السودانية، أطلق الأمين العام لجمعية القرآن الكريم، الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن محمد علي سعيد ، البشارة الأولى لحملة سيدنا عثمان بن عفان (رضي الله عنه) فاستجاب أبناء السودان بقطر للنداء وأحبوا أن يكونوا في الخير رواداً.



الأمين العام لجمعية القرآن الكريم يخاطب الجالية السودانية بدولة قطر الشقيقة

الإعلان الرسمي :

شَهِدَت قاعة وكالة السودان للأنباء (سونا) الإعلان الرسمي لبدء الحملة المباركة من خلال المؤتمر الصحفي الذي أمّمه جمعٌ غفير من ممثلي وسائل الإعلام المختلفة من صحف وإذاعات وفضائيات تدافعت لتغطية الحملة والتبشير بها وحث الناس على المساهمة فيها، أما إذاعة الفرقان فقد قادت ركب الترويج عن الحملة، وحقّ لها ذلك فهي وحملة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) ثمرتان مباركتان من ثمرات جمعية القرآن الكريم.



المؤتمر الصحفي لإعلان انطلاق حملة سيدنا عثمان بن عفان (رضي الله عنه) لتوفير المصحف الشريف

رعاية من الدولة :

سُرّت الدولة بالحملة أيما سرور وعيرت عن مباركتها بالمشاركة والمؤازرة والدعم الكبير الذي قدمته وزارة الإرشاد والأوقاف حيث رفدت الحملة بالمصاحف، كما ساهمت وزارة المالية الاتحادية في دعم الحملة بإعفاء المصاحف الواردة من خارج السودان من الرسوم الجمركية.

أبناء السودان يتدافعون :

التجار والموظفون والعمال وربات البيوت وطلاب الجامعات والمدارس وأطفال الرياض كلهم شارك في هذه الحملة بالتبرع. منهم من أسهم بجنيه واحد نقداً أو بتحويل رصيد عبر الهاتف المحمول، ومنهم من قدم مصحفاً ومنهم من أودع مالاً في حساب الحملة أو سلمه يدياً بيد في دور جمعية القرآن الكريم في ولايات ومحليات السودان المختلفة، ومنهم من قاد المبادرات بنفسه في مدرسته أو مكان إقامته لدعم الحملة ومنهم من رفع يديه داعياً بالتوفيق والقبول، كما كان لائمة المساجد أثرٌ كبيرٌ في التبشير بالحملة وحض الناس على الإسهام فيها، حتى تجاوز الدعم من داخل السودان ما جاء من خارجه.



الشباب يتدافعون للتبرع بالمصاحف



النساء يقدمن مساهمتهن للحملة

صدى الحملة خارج السودان :

تجاوزت أنباء حملة سيدنا عثمان بن عفان (رضي الله عنه) خارج حدود السودان فتجاوب معها أبناء السودان في الخارج وأزدهم في الخير مواطنو تلك الدول والتي منها المملكة العربية السعودية و دولة الكويت و مملكة البحرين و دولة الإمارات العربية المتحدة و جمهورية مصر بجانب دولة قطر.



أمين عام الجمعية في زيارة لمؤسسة مكة المكرمة الخيرية
للدعوة لدعم الحملة

توزيع المصاحف:

بدأ توزيع المصاحف بثلاثة وفود تحركت من الأمانة العامة لجمعية القرآن الكريم في الثاني والعشرين من رجب الخير لعام ١٤٣٠هـ (وافق ١٦-٧-٢٠٠٩م) تحمل المصاحف إلى قرى السودان مؤذنة ببداية توزيع المصاحف، ليتدفق الخير من بعدها فيعمر أرجاء السودان. وبتوفيق الله تعالى استطاعت الحملة توفير ما يقارب التسعمائة ألف (٩٠٠,٠٠٠) من المصحف الشريف، و ثلاثمائة ألف (٣٠٠,٠٠٠) نسخة من العشر الأخير و (٢٠,٠٠٠) من التفسير الميسر.



استلام الدفعة الأولى من المصاحف من دار مصحف إفريقيا



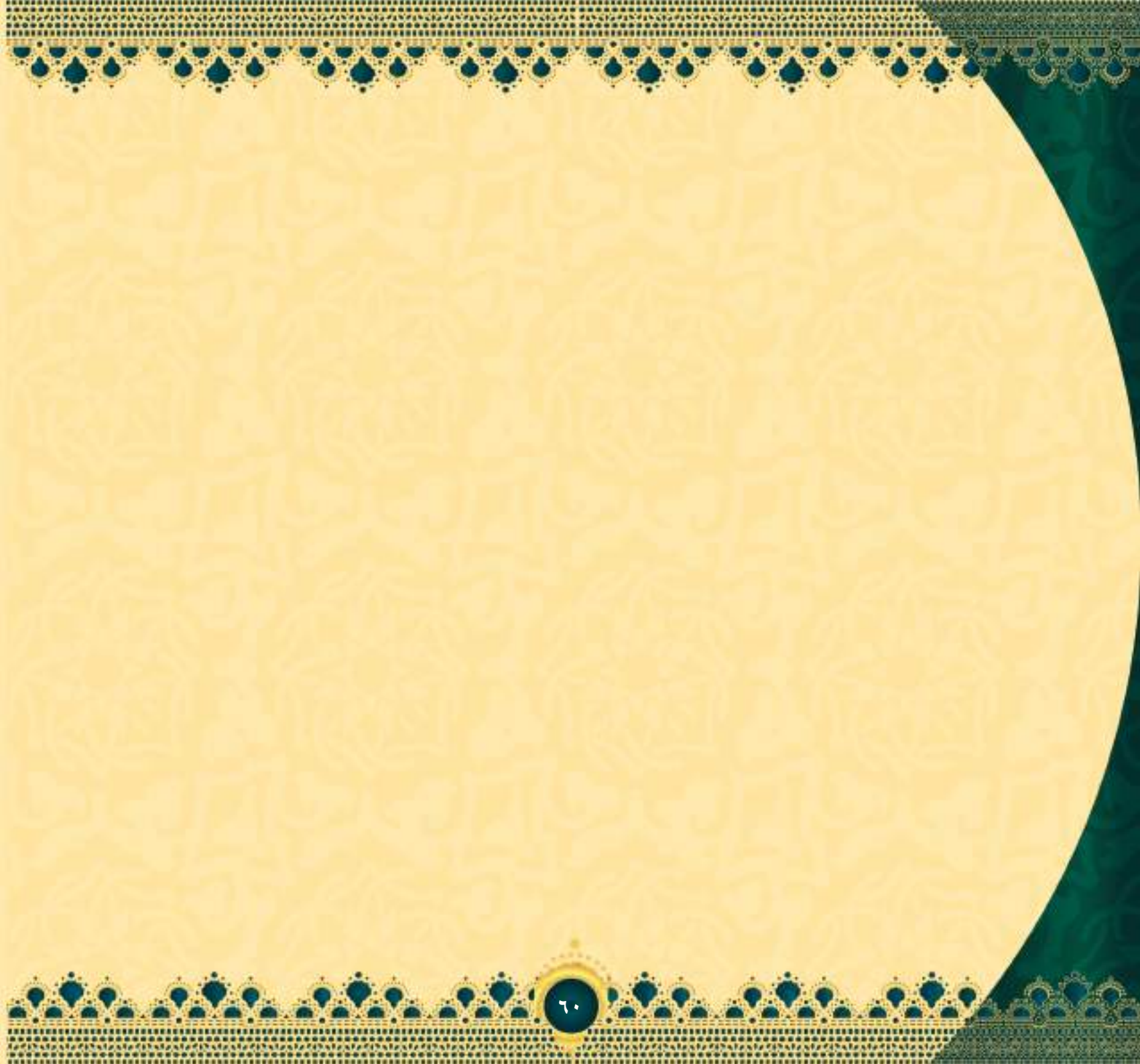
الأمين العام في أول قافلة لتوزيع مصاحف الحملة ولاية القضارف (٢٠٠٩م)



القوافل تنطلق من أمام دار القرآن الكريم (مقر الأمانة العامة للجمعية) لتوزيع المصاحف لولايات السودان المختلفة



القوافل تنطلق من أمام دار القرآن الكريم (مقر الأمانة العامة للجمعية) لتوزيع المصاحف لولايات السودان المختلفة



الباب السابع

مجموعة الفرقان الإذاعية

الباب السابع مجموعة الفرقان الإذاعية

مقدمة :

لعظم أثر وسائل الإعلام ولجت جمعية القرآن الكريم هذا المجال فأنشأت في العام ٢٠٠٨م في دارها (دار القرآن الكريم) إذاعة الفرقان لتُبَلِّغ الخير وتحقق رسالة الجمعية (معاً لربط الأمة بالقرآن الكريم)، وتُسهِم بشكل فعال في نشر هذه الرسالة للمستمعين المتابعين لها عبر موجاتها الثلاث.

الفرقان (FM-٩٩) إذاعة قرآنية برامجية متنوعة تحقق رسالة الجمعية (ربط الأمة بالقرآن الكريم)، وبشراكة مع قناة الخرطوم الدولية تولت بموجبها الجمعية تسيير و تطوير الموجة (FM-١٠٥) والتي تبث المصحف المرتل برواية حفص عن عاصم على مدار اليوم في شكل ختمه يومية لعدد من القراء، و الموجة (FM-١٠٢) للقراءات و التعريف بالقراء و الرواة، ليكتمل بذلك عقد مجموعة إذاعات الفرقان بثلاث موجات تعمل بتناسق و تخطيط متقن مستخدمة أحدث الأجهزة و يقوم عليها أكفأ الكوادر.

وقد أسهمت إذاعة الفرقان في خدمة برامج تعليم القراءة الصحيحة و تحفيظ القرآن الكريم على مدار اليوم و الليلية. وفي مجال التفسير و علوم القرآن تقدم الإذاعة تسعة برامج يومية و تتم إعادتها بصورة منتظمة. و للإذاعة اهتمام متصل ببقية العلوم الشرعية مثل السيرة و الفقه و التزكية فخصتها بعشرة برامج يومية توزع على ساعات الليل و النهار. وفي بناء الفكر و الثقافة الإسلامية تُقدِّم الإذاعة محاضرات يومية و برامج أسبوعية عديدة لمشاهير العلماء أبرزها محاضرات الدكتور راغب السرجاني و برنامج «أعلام» الذي وثق لعشرين من قادة العمل الإسلامي

في السودان، كما أنّ الفترات المفتوحة اليومية تناولها للقضايا المطروحة في الساحة من أكبر وسائل التواصل بين الإذاعة ومستمعيها وتكوين رأي يستنبط من معاني القرآن الكريم.

نسب الخارطة البرمجية:

تبت الإذاعة برامجها على مدار الساعة متبعة خارطة برمجية واضحة من حيث تحديد البرامج ونسبها وفق الجدول التالي:

م	البرامج	نسبة البث
١	القرآن الكريم وعلومه	٧٠٪
٢	القرآن الكريم وعلومه	٢٠
٣	السنة والفقه والعلوم الشرعية	١٠٪
٤	قضايا معاصره، و هامش بث	

ولم تغفل الإذاعة عن التنبيهات التي تحمل رسائل قصيرة عن أخلاق القرآن وقيمه، وفقرات الدعاء التي تتخلل ساعات البث التي أسهمت مجتمعة في إعطاء إذاعة الفرقان بصمتها الخاصة وأدت لزيادة مستمعيها وتأثيرها عليهم.



وزير الإعلام الأسبق - د. أمين حسن عمر يزور إذاعة الفرقان



أ.د. ناصر العمر ود. عبد الحي يوسف في زيارة لإذاعة الفرقان

وفي إطار التبادل الإذاعي قدمت إذاعة الفرقان دعماً فنياً لسبع إذاعات محلية ولخمس إذاعات أفريقية، كما أسهمت بشكل مباشر في إنشاء إذاعة القرآن الكريم بجيبوتي، كما أمدت إذاعة الفرقان عشر إذاعات ولأثية بثلاثين برنامجاً لدورة رمضان للعام ١٤٣١هـ.



البروفيسور/ عمر يوسف حمزة في أحد دروسه داخل استديو البث



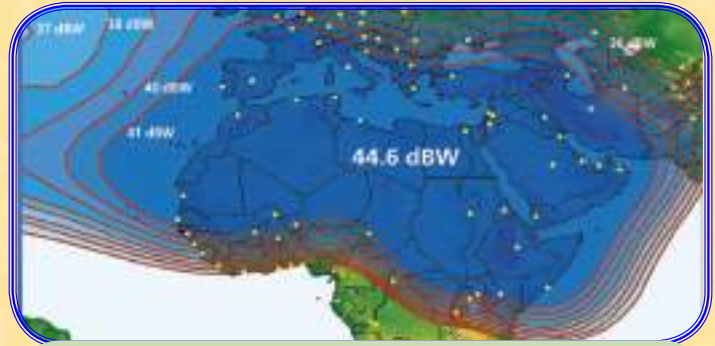
استديو الانتاج بالإذاعة

كان تركيب المحطة الأرضية علامة فارقة في مسيرة إذاعة الفرقان حيث رفعت إشارة الإذاعة على القمر الصناعي عربسات في ٢٠١٠م وصار بالإمكان التقاط بثها الأثيري عبر أجهزة الاستقبال التلفزيوني المنزلي (Recievers).

وحتى يغطي بث الإذاعة كامل الأثير السوداني بدأت الإذاعة في استقطاب الدعم لإنشاء (٣٠) محطة استقبال وإعادة بث لموجاتها، حيث تغطي كل محطة دائرة نصف قطرها (٥٠) كيلومتر. وبفضل الله تعالى تمكنت الإذاعة من استجواب (٩) محطات وتركيبها في كل من: (الولاية الشمالية / ولاية جنوب دارفور / ولاية النيل الأبيض / ولاية شرق دارفور / ولاية سنار / ولاية كسلا / ولاية شمال دارفور / ولاية الجزيرة / ولاية غرب دارفور).



المحطة الأرضية التي ترفع إشارة الإذاعة إلى القمر عربسات



المساحة التي يغطيها القمر عربسات

استديو
البث
المباشر
بالإذاعة



وفد وزارة
الأوقاف
التركية
يزور إذاعة
الفرقان



ولمزيد من التواصل ونشر الخير واستدامة أثره أنشأت إذاعة الفرقان موقعاً إلكترونياً خاصاً
بها بعنوان: (www.furgan.org) للتعريف ببرامجها وفتح أبواب التفاعل والتواصل مع المواقع
الشبيهة، ويمكن عبره الاستماع للثب الحي للإذاعة وإعادة البرامج لمن فاته الاستماع، و يحتوي
الموقع على تعريف بالإذاعة والخارطة البرمجية كما توجد به مصاحف مرتلة للاستماع
والتحميل.

الباب الثامن النشاط الإعلامي

الباب الثامن النشاط الإعلامي

يتواصل جهد الإعلام في التعريف بجمعية القرآن الكريم وبث رسالتها عبر الوسائل الآتية:

أولاً: المطبوعات:

(أ) مجلة بصائر:

مجلة بصائر مجلة قرآنية محكمة دورية (ربع سنوية) متخصصة في نشر البحوث القرآنية المتنوعة، ويشارك فيها مجموعة من الباحثين من أعمار مختلفة، ومشارب دعوية متنوعة من كل أهل الدعوة في السودان، وهذا يحقق رسالة الجمعية في ربط الأمة بالقرآن الكريم.

وقد اعتنت المجلة باختيار ملفات دعوية مهمة مثل: (حظر بناء المآذن في سويسرا) في العدد الأول، و(ملف الأقليات المسلمة في العالم) في العدد الثاني، و(ملف (نصرة الأقصى المبارك) في العدد الثالث، وقد حرصت الجمعية على توفير مجلة بصائر في مكتبة دار القرآن بسعر يُناسب طلاب العلم.



٢) سلسلة دراسات قرآنية:

صدر منها الكتب التالية:

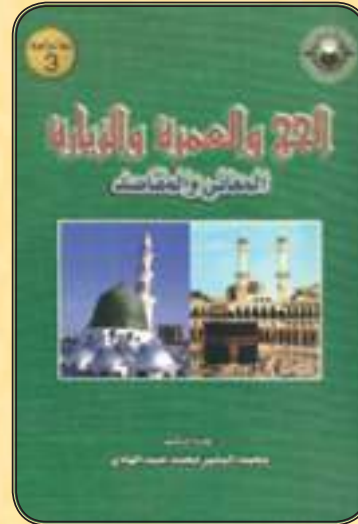
- ز كتاب (أصوات القرآن كيف نتعلمها ونعلمها؟).
- ز كتاب (الشباب في القرآن والسنة ودورهم في نهضة الأمة).
- ز كتاب (الأمة بين عوامل الوحدة ومعاول التفتت).
- ز كتاب (الإحسان في تفسير القرآن).
- ز كتاب (التفسير الوجيز للعشر الأخيرة).
- ز كتاب (الوقف في الإسلام).
- ز كتاب (شرح الجزرية في علم التجويد).
- ز كتاب (شرح تحفة الأطفال في علم التجويد).



٣) سلسلة أشواق المعرفة:

سلسلة إيمانية صدر منها الكتب التالية:

- ٢ كتاب (فقه الشكر).
- ٢ كتاب (فقه البكاء).
- ٢ كتاب (حب النبي صلى الله عليه وسلم).
- ٢ كتاب (الحج والعمرة والزيارة .. المعاني والمقاصد).
- ٢ كتاب (يا أصحاب الهموم... توكلوا على الحي القيوم).



٤) الصحف الحائطية:

أ- صحيفة رياض القرآن: هي مطبوعة حائطية يتم توزيعها على المساجد ومواقع العمل ومؤسسات التعليم العالي، وهي صحيفة تعالج موضوعات متنوعة للجميع، وقد تم طباعة وتوزيع (١٥٠,٠٠٠) نسخة من صحيفة رياض القرآن.

ب- صحيفة واحة القرآن: هي مطبوعة مخصصة لتلاميذ مدارس الأساس والثانوي تعالج موضوعات متصلة بحقل التربية والتعليم وربطها بتعاليم ديننا الحنيف والغايات التي تسعى لها الأسس التربوية الإسلامية، وقد تم طباعة وتوزيع (٥٠,٠٠٠) نسخة منها.



٥) الإصدارات القيمة والتعريفية:

أعدت الجمعية العديد من الإصدارات التي تعرف بها وبرامجها المختلفة، كما اهتمت الجمعية بالإصدارات التي تحمل قيم القرآن.



ثانياً: الإنتاج التلفزيوني:

- تميزت الجمعية من خلال استديو المونتاج بانتاجها الاعلامي الذي تمثل في الأعمال التالية:
- إنتاج إعلانات تلفزيونية وأفلام توثيقية للتعريف بمناشط وبرامج الجمعية.
 - إنتاج السلسلة التلفزيونية (آيات وحكايات) والتي قدمت من خلال التلفزيون القومي وعدد من الفضائيات الأخرى، وهي سلسلة تتناول أسباب نزول الآيات القرآنية في شكل وقالب درامي جذاب حتى تقرب فهمها للمشاهدين فيقفوا على أسباب نزول هذه الآيات ليعتبروا بها .
 - برنامج الرحيق المختوم: برنامج أسبوعي يقدمه أمين عام الجمعية (أ.د. عبد الرحمن محمد علي سعيد) عبر شاشة التلفزيون القومي، وقد أسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق رسالة الجمعية.
 - برنامج الرسول والقرآن : ويقدمه الأمين العام للجمعية عبر شاشة قناة النيل الأزرق الفضائية.
 - مسابقة شهر رمضان القرآنية التي تقدمها الجمعية (سنوياً) عبر التلفزيون القومي وتلفزيون النيل الأزرق وكذلك عبر الإذاعة القومية، والتي تساهم فيها إذاعة الفرقان إسهاماً أساسياً بالترويج والإعلان، وقد أحدثت هذه المسابقات تواصلاً كبيراً بين الجمهور وجمعية القرآن الكريم وشارك فيها خلال الثلاثة أعوام الأخيرة أكثر من (٣٠,٠٠٠) مشارك.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

لمواكبة التطور في عصرنا الراهن والاستفادة مما تُحقِّقه المواقع الإلكترونية من تواصل وانتشار واسع، وقدرة على الوصول إلى الملايين في كل أنحاء العالم، أنشأت جمعية القرآن الكريم موقعها الإلكتروني: www.furqan.sd للتعريف بالجمعية وأهدافها ووسائلها وبرامجها وليكون نافذة تنشر من خلالها علوم القرآن وقيمه وأخلاقه، تحقيقاً لرسالتها (معاً لربط الأمة بالقرآن الكريم) وتسعى الجمعية لتطويره إلى بوابة تحتوي على كافة المواقع المرتبطة بالجمعية في المركز والولايات، وأوجدت لها مكاناً في مواقع التواصل الاجتماعي في الفيس بوك (FaceBook) واليوتيوب (YouTube) وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي.



رابعاً: مكتبة دار القرآن:

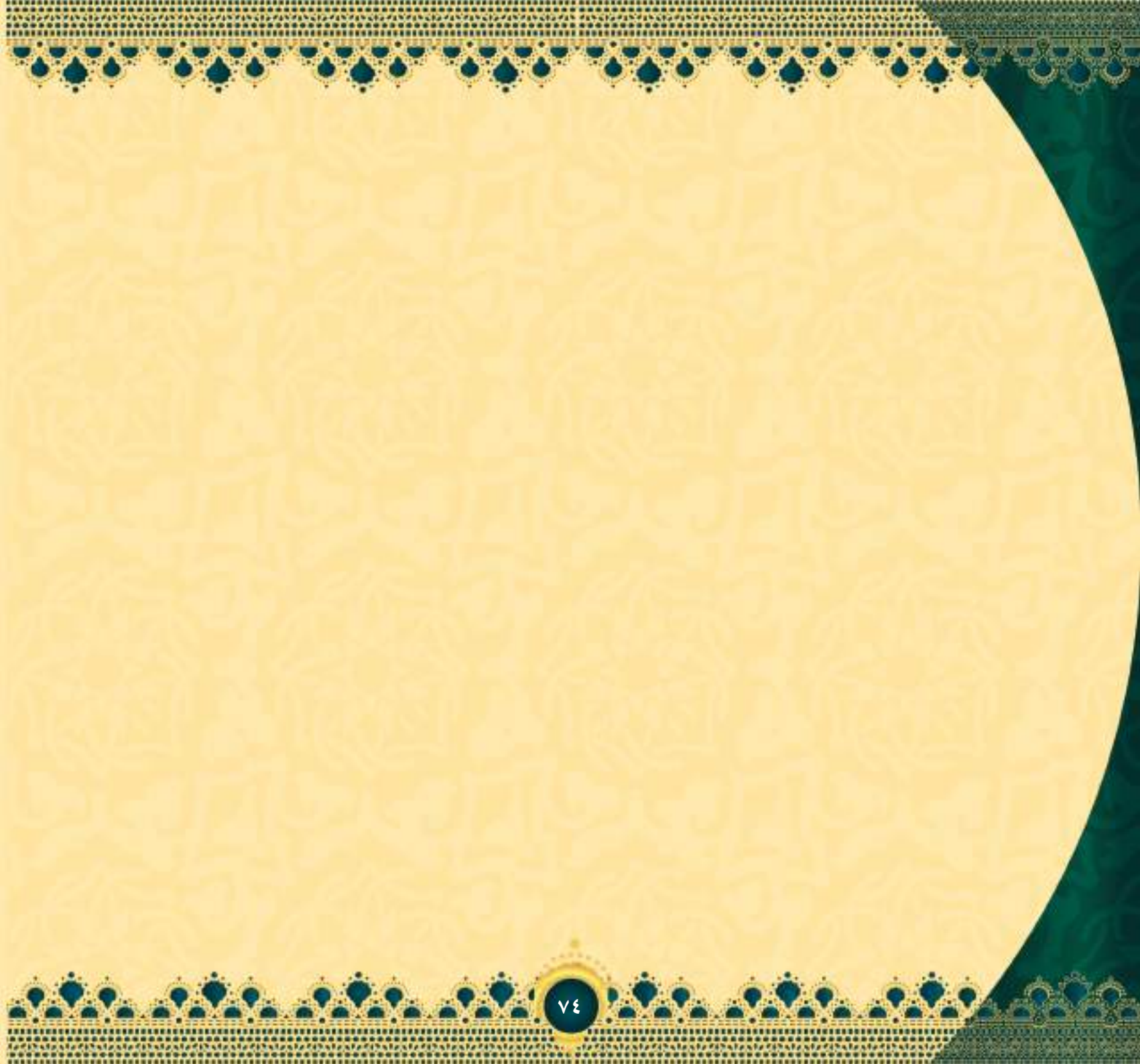
من الإنجازات الكبيرة التي تحققت للجمعية في بداية تأسيسها مكتبة علمية ضخمة بها كتب نفيسة ونادرة غطت أكثر من (١٠٠٠) عنوان، وهي تستقبل الجمهور من مختلف فئات الشعب السوداني صباح مساء لأخذ مستلزماتهم من المراجع والمطبوعات وسلسلة كتب الأطفال الدينية التربوية القيمة الحديثة، وتسهم المكتبة اسهاماً مقدراً في نشر القرآن الإلكتروني المسموع والمقروء.



أ. فاطمة الأمين عبد الله . حرم الأستاذ/ علي عثمان محمد طه
النائب الأول السابق لرئيس الجمهورية . في زيارة لمكتبة دار القرآن



السيد/ رئيس الجمهورية . المشير/ عمر حسن البشير في
زيارة لمكتبة دار القرآن يرافقه أمين عام الجمعية



الباب التاسع
جائزة الخرطوم الدولية للقرآن الكريم

الباب التاسع جائزة الخرطوم الدولية للقرآن الكريم

مقدمة :

لما كانت رسالة الجمعية هي: (معاً لربط الأمة بالقرآن الكريم) أرادت أن تخرج بهذا الخير من المحلية إلى خارج حدود السودان فجاءت (جائزة إفريقيا للقرآن الكريم) كخطوة أولى والتي تمّ تنفيذها بالتعاون مع الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية لتحقيق الأهداف التالية:

- إبراز فضل القرآن الكريم وتكريم أهله وإجلالهم.
- شحذ همم ناشئة المسلمين في إفريقيا للإقبال على القرآن الكريم.
- تأكيد دور السودان الريادي في الإهتمام بنشر القرآن الكريم في إفريقيا.

أجريت فعاليات الجائزة في حفظ القرآن الكريم كاملاً و بالروايات الأربع المنتشرة في إفريقيا (حفص، الدوري، ورش و قالون) وقد تسابق في الجائزة على المستوى المحلي من كل الولايات (٥٣٨) حافظاً، أختير منهم الثلاثة الأوائل الذين مثلوا السودان في المنافسة القارية، التي شاركت فيها (١٨) دولة أفريقية.



أحد المتسابقين الأفارقة أمام لجنة التصفيات الختامية للجائزة



السيد / رئيس الجمهورية. راعي الجائزة يكرم أحد الفائزين في جائزة أفريقيا

و بمبادرة من رجل العلم المغفور له بإذن الله البروفيسور/ أحمد علي الإمام، مستشار رئيس الجمهورية الأسبق، وبمباركة شيخ القراء بالمدينة المنورة الشيخ/ إبراهيم الأخضر، تبنى فخامة رئيس الجمهورية: المشير/ عمر حسن أحمد البشير إقامة جائزة الخرطوم الدولية للقرآن الكريم، و أوكل مهمة تنفيذها لجمعية القرآن الكريم بعد النجاح الكبير للجمعية في تنظيم جائزة أفريقيا، فقد كانت الجمعية بفضل الله تعالى وتوفيقه عند حسن ظن راعيها، ومن نعم الله على الجمعية أن أصبحت الجائزة معروفة عالمياً وتمتيزه في أدائها وفي جوائزها حيث بلغت جائزة الفائز الأول (٤٠,٠٠٠) دولار، والفائز الثاني (٣٠,٠٠٠) دولار، والفائز الثالث (٢٠,٠٠٠) دولار، كما أنّ الجائزة تفرّدت عن غيرها من الجوائز العالمية بحفاوة أهل السودان حكومة وشعباً بضيوف الجائزة.



فخامة رئيس الجمهورية . راعي الجائزة يتوسط وزير الأوقاف وأمين عام الجمعية في صورة تذكارية مع المشاركين في الدورة الثالثة لجائزة الخرطوم الدولية للقرآن الكريم

أثر الجائزة في السودان:

جائزة الخرطوم الدولية لم تكن مسابقة دولية فحسب ولكنها أيضاً تظاهرة محلية استطاعت تحريك أهل السودان بكافة فئاتهم العمرية والمجتمعية نحو القرآن الكريم، فتدافع الناس للمشاركة في مساراتها المختلفة، حتى بلغ عدد المشاركين فيها (١٨,٢٥٢) متسابقاً ومتسابقة، وما كان لهذا التدافع أن يحدث لولا رعاية الدولة ثم المساهمات الكريمة لأهل الخير ورعايتهم للأنشطة القرآنية في كافة ولايات السودان.

وقد كان للبرنامج المصاحب لفعاليات الجائزة بالغ الأثر، والذي قدمت فيه محاضرات من كبار العلماء والمشائخ من خارج السودان وداخله، و غطت تلك المحاضرات العديد من العناوين القرآنية في حواضر ولايات السودان، وبجانب المحاضرات عقدت العديد من المسابقات في المؤسسات التعليمية والمنتزهات العامة، وأقيمت فضلاً عن ذلك لياالي وجلسات لتحبير القرآن الكريم بمواقع العمل والمساجد الكبيرة.



لجنة التحكيم الدولية في جلسة التصفيات الختامية للدورة الثانية



فخامة رئيس الجمهورية . المشير / عمر البشير يكرم الفائز الأول في الدورة الثالثة

خاتمة

هذا كتاب جمعية القرآن الكريم لمسيرة امتدت (٢٥) عاماً منذ تسجيلها في فبراير ١٩٨٩م وحتى العام ٢٠١٤م، ويستعرض هذا الكتاب أبرز ما أنجزته الجمعية بالمركز والولايات، في مجال العمل الإداري والمنشطي والعلاقات العامة والإعلام، وما كان لهذه الإنجازات أن تتحقق لولا توفيق الله سبحانه وتعالى ثم المجهودات التي بذلها العاملون بالجمعية لتوفير الموارد والتي كان لأهل الخير من المتبرعين من داخل السودان وخارجه سهماً كبيراً فيها، إلى جانب الدعم الحكومي والمساندة الرسمية.

والشكر بعد الله نزجيه لكل قطاعات المجتمع السوداني الذين ساهموا في بناء ودعم وتقوية الجمعية وعلى رأسهم خادم القرآن وراعي الجمعية السيد / رئيس الجمهورية - المشير: عمر حسن أحمد البشير ونائبه وقادة الجهاز التنفيذي من وزراء ووزراء دولة ووكلاء وزارات وولاة ومعتدين، ولأهل الخير ورجال الأعمال والمؤسسات الذين قدموا للجمعية.

والجمعية إذ تبسط هذا السفر لتأمل أن يحظى بالإطلاع وإبداع الرأي لتطوير العمل وتجويد الأداء بما يحقق رسالة الجمعية (معاً لربط الأمة بالقرآن الكريم) سائلين الله سبحانه وتعالى القبول، وأن يجعل هذا العمل لبنة طيبة في صرح العمل القرآني الذي يعود بهذه الأمة لمكانها الذي أرادته الله سبحانه وتعالى لها، إمامةً إلى الخير وشهوداً على الناس أجمعين لقوله تعالى: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) البقرة (١٤٣).

نسأل الله تعالى أن يتقبل منا صالح ما نعمل وأن يتجاوز عنا في التقصير.
وبالله التوفيق والسداد ،،،

أ.د. عبد الرحمن محمد علي سعيد
الأمين العام



مَجْمُوعَةُ القرآن الكريم

السودان